

التصوير الفوتوغرافي لأنشطة الحياة اليومية كأنماط مستحدثة لتصميم العلاقات النسيجية المطبوعة

Photography of daily living activities as novel styles for printed textiles hangings design.

أ.د/ منال محمدي طه العدوي

أستاذ التصميم وطباعة المنسوجات بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم

د/ منال يوسف نجيب

أستاذ التصميم وطباعة المنسوجات المساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

م/ منار سعيد جلال

قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - جامعة دمياط

كلمات دالة Keywords :

التصوير الفوتوغرافي

Photography

أنشطة الحياة اليومية

Daily Living Activities

تصميم العلاقات النسيجية

المطبوعة

Textiles Hangings

Design.

ملخص البحث Abstract :

مصمم طباعة المنسوجات يجب أن يكون لديه قدر كبير من الخبرة الذكاء في اختيار العنصر، حيث أن تصميم طباعة المنسوجات له دور في إثراء الذوق الفني بجانب دورها في إثراء البيئة الجمالية لدى الأفراد وذلك لارتباطه بأمور حياتهم اليومية وذلك إما من خلال وحدات التصميم نفسه أو استخدامه لأغراض يومية.

لذلك اختيار موضوع البحث كان ناتج عن معرفة الاتجاهات الحديثة لتصميم طباعة المنسوجات وطبيعة الحياة اليومية التي أصبحت معتمدة على تصوير كل شئ حولنا وتوثيقه بسبب تغير الحياة بشكل سريع وتغير الأحداث حولنا والرغبة في توثيقها وساعد في ذلك التقدم التكنولوجي في جميع الأدوات وسهولة استخدامها، فلابد لمصمم طباعة المنسوجات أن يكون مواكبا لهذا التغير ومشاركاً فيه فلا يكون اعتماده فقط على الفنون السابقة حيث ظهرت فنون تشكيلية جديدة لا بد من معرفتها لخلق لغة مشتركة بين فنه وبين الجيل الذي يتلقى عمله الفني حتى لا تحدث فجوة بينهم ويكون هناك مصادر جديدة للاستلهام، ويركز هذا البحث على التعرف على المكونات الجمالية في تكوينات الصور الفوتوغرافية ومحاولة صياغتها بأسلوب جديد لتلائم الغرض الوظيفي لها. وقد توصلت الدراسة الى ان القيم الجمالية الموجودة في أعمال التصوير الفوتوغرافي، التي تحمل في طياتها مدلولات وتعبيرات في منتهي الرقي والبساطة. وأن الصورة الفوتوغرافية لم تعد وسيلة للنقل والمحاكاة فقط، بل أصبحت لها دوراً إيجابياً في إثراء الذوق الفني لدى المتلقي. كما أثبتت ان الرؤية التأملية للصورة الفوتوغرافية والتحليلات البنائية لها وقراءة العلاقات الفنية بقوي الثقافة البصرية عند المصمم ويزيد من مخزونه المعرفي ليبتكر المزيد في مجال طباعة المنسوجات وأن القراءة الجيدة للصورة والنتمتع في جوانبها والعلاقات التشكيلية وسيلة جيدة لاكتساب مهارات النقد والتذوق والتحليل الفني.

Paper received 9th May 2018, Accepted 13th June 2018, Published 1st of July 2019

مقدمة Introduction :

ظهرت مفردات فنية تشكيلية جديدة لم تكن مطروحة من قبل في الإطار التصميمي في فترة الحداثة، فأصبح كل عمل فني حفل تجارب بالنسبة للفنان يجرب ويستخدم كل جديد من الخامات والتقنيات الفنية الحديثة كما اهتموا أيضاً بالتنقيب والبحث عن رؤى فنية تشكيلية مستحدثة تناسب الأبعاد الفكرية المعاصرة. لم تعد الخامة التقليدية تفي باحتياجات الفنان والتوجهات الإبداعية لتصميمه عملاً فنياً مميزاً، لذلك اتجه الفنان إلى خامات جاهزة الصنع وغير تقليدية *readymade object* وكان من ضمن الوسائل والخامات التعبيرية الجديدة (الصورة الفوتوغرافية) فهي الوسيط التعبيري الصادق للتعبير عن رؤية فنية وفلسفية انبثقت عن إيمان الفنان بأهمية التعبير عن الواقع بكل ما يحتويه من إيجابيات وسلبيات (عادل محمد - 2011-44). ويستعين بها الفنان لكي يبتكر ويصنع أشكالاً وألواناً ووحدات وعناصر في شكل تصميم يصلح لأغراض ووظائف واستخدامات متعددة، وهناك مصادر رئيسية لمصادر أفكار التصميم الطباعة ويعتبر مجال التصوير الفوتوغرافي مجال خصب يمكن الاستلهام منه وإجراء معالجات تكنولوجية على منتجاته للاستفادة منها في تصميم العلاقات النسيجية المطبوعة.

إن التقدم والتطور المستمر الآن وتسارع الأحداث اليومية أوجب علينا ضرورة استخدام آلات متقدمة للتصوير الفوتوغرافي، حيث ظهرت وبرزت مجموعة كبيرة من آلات التصوير الفوتوغرافي في الأونة الأخيرة فأصبحت في أيدي المختصين في هذا الفن وغير المختصين. وتطورت تقنيات التصوير لأعلى درجاتها فأصبح من السهل على غير المحترفين استخدامها، حتى الطفل أصبح

يستخدمها في تصوير جولاته وألعابه وما إلى ذلك. ولكن هناك أمر غاية في الأهمية وهو أن ليس كل من استخدم آلة التصوير لا بد وأن يكون مصوراً، فهناك جملة من الشروط يجب توافرها في المصور المحترف فليس كل النتائج التصويرية ناجحة. فالمصور المحترف هو حالة استثنائية في المجتمع مثله مثل الفنان الذي يرسم لوحة والمصمم الذي ينفذ تصميمًا ناجحاً يعلم ما هو التكوين الصحيح في الكادر الذي يصوره وتوجد معايير لمستخدمي آلة التصوير لكي ينتج الصورة كعمل فني متناسق ومتناغم ومتسق. وقد أثرت عمليات التصوير الفوتوغرافي على الكثير من المجالات، فالصورة هي جوهر الفنون البصرية حيث استحوذت على الطاقة البصرية لدى الإنسان وعلى عقله ومخيلته، فالصورة هي ملتقى الفنون والعتبة التي نقف عليها لكي ننظر إلى العالم الخارجي (سعيدة محسن 2010-2).

ولقد هيمنت الصورة على عصرنا الحالي وأصبح لها السيادة في كافة المجالات، وأخذت الدور المتعظم في مجال التواصل البشري وهذا لا يعني أن الصورة أمر مستجد علينا في التاريخ الإنساني فنرى أن الفنان المصري القديم برع في التصوير والنقش على جدران المقابر لم يترك المصري القديم شيئاً يستخدمه في حياته اليومية إلا ونقش عليه صورة أو رسمه مثل ورق البردي وأدوات الزينة حتى أدوات الطعام والحلي والتواييب والآثاث سواء جنازير أو أثاث استخدمه في حياته اليومية، لقد نقش كتابات أيضاً وأنشيد تمجد فيها المعبود للآلهة، وقد مر فن التصوير بمراحل فنية كثيرة إلى أن وصل إلى شكله الأمثل والمتميز في عصر الدولة الحديثة، وذلك يتضح جلياً ونحن نتلقى ونبي مدركاتنا على إعداد لا تحصى من الصور في عصر الدولة القديمة مكونة بذلك وعاء شامل لثقافة المصري القديم وحضارته، أرسيت أسس التصوير خلال عصر

أنشطة:

أنشطة (اسم): جمع نشاط، والنشاط هو كل عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة علي استخدام طاقة الكائن الحي. والجمع: **نشاطات** و **أنشطة**. ويعرف أيضا **النشاط** بأنه ممارسة فعلية لعمل ما ، عكسه كسل له ، ونقول بنشاط أي بهمة و بسرعة .
من الممكن أن نطلق علي شخص (شعلة نشاط وحماس) أي: شخص عالي الهمة والنشاط. (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي).

المعلقات النسجية المطبوعة (Printed Weaved Hanging): هي كل ما يعلق علي الجدران كوظيفة جمالية إلي جانب وظيفته النفعية مثل الحجب والستر. والمعلق المطبوع هيئة مرنة في مساحة تسمح بالانسداد لتعلق فوق الجدران تحوي مضمونا مسجلا بمعالجة تشكيلية فنية (حسين محمد حجاج- 1998- 232).

الإطار النظري Theoretical Framework**أنواع التصوير الفوتوغرافي:**

يوجد أنواع كثيرة للتصوير الفوتوغرافي وأصناف مختلفة كل تصنيف يندرج تحته العديد من الأقسام ويحتاج كل موضوع تصويري الي دراسة شاملة لالتقاط أجمل الصور للموضوع. وسوف نقوم هنا بذكر بعض من هذه التصنيفات والأقسام بشكل مختصر كمفاهيم ثم تفصيليا عن بعض هذه الأنواع .

الطبيعة الصامتة still life photography

هو نوع من أنواع التصوير يستخدم فيه المصور إلي مكونات ثابتة أو عناصر ساكنة مثل تصوير النبات أو الجماد في بيئة غير بيئتها الطبيعية في وضع ثابت.



شكل (1) يوضح منظر لطبيعة صامتة تصوير: عرين فراس

تصوير الأشخاص Portraits

هذا النوع من التصوير يعتبر الأكثر تشويقا في هذا المجال حيث انه يقوم بتصوير الأشخاص ويختص بالوجوه.



شكل(2) يوضح تصوير الأشخاص تصوير: هينك بوسما Henk

Bosma

تصوير المناظر الطبيعية Landscape

وهو من الأنواع الرئيسية في التصوير فهو الذي يحمس المصور ويشير له لكي يصوره وخاصة اذا كان هذا الواقع هو منظر مبهج جميل ينم عن أسرار هذا الكوكب الرائع مثل السماء والأرض والشمس والقمر والأمطار والغيوم.

الأسرات المبكر وتجلت بوضوح علي بعض الآثار واستمر استخدامها طوال العصور الفرعونية(نجيب قنواي- 2009-53).

مشكلة البحث Statement of the problem:**يطرح البحث التساؤلات الآتية:**

- ما السمات العامة لتصوير أنشطة الحياة اليومية في التصوير الفوتوغرافي في العصر الحديث.
- ما مدى الاستفادة من فلسفة التكوينات و الأنشطة اليومية الموجودة في الصور الفوتوغرافية في تصميم طباعة المعلقة النسجية.
- ما إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا و التقنيات الحديثة و تطور التصوير.
- هل هذا المجال يحتاج المزيد من البحث و الدراسة لندرة الأبحاث و الدراسات العربية و الأجنبية به.

هدف البحث Objective:

يهدف البحث إلي:

- دراسة وتحليل نماذج من أنشطة الحياة اليومية مصورة فوتوغرافيا.
- إعداد تصميمات مبتكرة تصلح لطباعة المعلقة النسجية المطبوعة مستلهمة من القيم الجمالية الناتجة عن الدراسة الفنية.

فرض البحث Hypothesis:

يفترض البحث أن تصوير أنشطة الحياة اليومية في الصورة الفوتوغرافية الحديثة بما يحتويها من قيم تشكيلية وجمالية فريدة قد تنثري الجانب الفني التشكيلي للبحث مما يؤدي لابتكار تصميمات متميزة تصلح لطباعة المعلقة النسجية المطبوعة المعاصرة.

منهج البحث Methodology:

استند البحث علي المنهج التحليلي حيث تتناول الباحثة بالدراسة التحليلية والفنية لأعمال تصوير الأنشطة اليومية في التصوير الفوتوغرافي في العصر الحالي وكذلك دراسة تحليلية للتصميمات التي استلهمتها الدارسة منها. كما اجرت الباحثة دراسة فنية تطبيقية مستنتجة من الدراسات التاريخية والتحليلية الفنية لإنتاج معلقة نسجية مطبوعة.

مصطلحات البحث Terminology:

صورة:(اسم): الجمع: صُورَات و صُور و صُور. تعرف الصورة: الشكل، والتمثال المجسم، والصورة الزينية: هي ما يرسمه الرسام بفرشاته علي قماشه أو خشب، لوحة زيتية. وفي التنزيل العزيز : الانفطار آية 7 الصُّورَةُ 8 (لِذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ). صورة حيَّة : مشهد عفوي أُحَاذ ، -صورة مرئيَّة : بث تلفزيوني ، معجم المعاني الجامع -معجم الوسيط - معجم اللغة العربية المعاصرة).

- الصورة السلبية (Negative): هي صورة عكسية للصورة حيث الألوان بشكل معكوس.
- الصورة الإيجابية (Positive): هي الصورة الناتجة عن الصورة السلبية لكن بالألوان الطبيعية (جون كاريت - كريم هاريس -2011-8).

فوتوغرافيا - photography:

كلمة فوتوغرافيا يونانية الأصل تتألف من مقطعين الأول (photo) وتعني (الضوء) أما الثاني (graphs) تعني (الكتابة) وعند جمع المقطعين تعني الكتابة بالضوء أو (الرسم بالضوء) (مصيب محمد - 2014-7).

ويعرف التصوير الفوتوغرافي: أيضا بالتصوير الضوئي ويعرف أيضا بأنه فن يمكن من خلاله الحصول على صور للأشياء بواسطة فعل الضوء على أسطح حساسة للضوء (معجم المعاني الجامع - معجم الوسيط - معجم اللغة العربية المعاصرة).

التصوير القريب Macro

وهو تصوير العناصر عن قرب بغرض إظهار تفاصيل دقيقة بها توضح جمالها عن قرب مثل الزهور والحشرات الدقيقة وقطرات المياه وصفحات الكتب وكل مايرغب المصور الوصول إليه بالكاميرا ليفت انتباه المتلقي جمال هذه الأشياء الدقيقة.



شكل(6) يوضح تصوير الماكرو تصوير: Michael long(ميشيل لونج)

التصوير الإعلاني commercial photography:

فن تصوير الإعلانات هو مجال واسع من التصوير حيث يندرج تحته الكثير من أنواع التصوير الفوتوغرافي وقد يلجأ المصور أيضا إلى استغلال جميع أنواع التصوير مثل التصوير السياحي وتصوير الحياة الصامتة ويعتمد هذا النوع بشكل كبير علي البحث المتقن عن نوع المنتج والدراسة الشاملة له لإخراج صورة مميزة تجذب المتلقي لها وهذا هو الغرض المطلوب منه. والمصور الذي يأخذ هذا الاتجاه من التصوير لابد أن يكون مبدعا ذو أفكار خلاقة ومنجدة واسع الأفق والخيال لديه قدرة علي التنسيق والتكوين والإضاءة.



شكل(7) يوضح نموذج لتصوير الاعلانات تصوير: شريف تميم

أساليب التصوير الفوتوغرافي:

تصوير حياة الشارع street photography:

تصوير حياة الشارع من المواضيع التصويرية الفوتوغرافية المميزة، فمن خلال تكويناته المتمثلة في حركات الأشخاص والألوان والإضاءة المستخدمة يمكن استلهام تصميمات ناجحة للمعلقات النسجية المطبوعة.

فتصوير حياة الشارع هو فن من فنون التصوير الفوتوغرافي الذي يختص بتصوير حياة الناس في الشوارع والأسواق والأماكن العامة والطرفات، وقد ذكر المصور الفوتوغرافي الأمريكي الشهير Magnum(ماغنوم) "إذا شممت رائحة الشارع عند النظر لصورة ما، فهي من صور الشارع الناجحة" (Daniel Hoffmann-2013-3)، وهذا النوع من التصوير أثار اهتمام الباحثين بشكل كبير يمكن الاستلهام من عناصره لتوثيقها من خلال تصميم معلقة نسجية مطبوعة.

وتصوير الشارع أو حياة الناس في الشارع street photography من المحاور التي لا يهتم بها الكثيرون في الوطن العربي علي العكس تماما في أوروبا وأمريكا فنجدهم مهتمين بهذا



شكل (3) يوضح تصوير المناظر الطبيعية تصوير: Toralf weigel (تورالف ويجل)

التصوير التجريدي:

يعتبر هذا النوع من التصوير من أمتع أنواع التصوير الفوتوغرافي الرائعة والغامضة أيضا فهو يعتمد علي تجريد العنصر أو الهدف من بعض العناصر المساعدة أو المكمل له. ويختلف هذا النوع تماما عن باقي أنواع التصوير حيث يستخدم فيه المصور خياله الواسع في هذا النوع من التصوير لخلق تحفة فنية مميزة.



شكل (4) يوضح التصوير التجريدي تصوير: Ritta Sirola وهناك ثلاث أنواع من التصوير التجريدي

- تصوير تجريدي- خطوط LINES
- تصوير تجريدي- أشكال Shapes
- تصوير تجريدي- منحنيات Curves

تصوير السيلويت silhouette:

فن من فنون التصوير العريقة التي تجذب المصور والناظر أيضا وهو تصوير العنصر المراد سواء شخص أو معالم معمارية أو مناظر طبيعية فتكون هذه المجسمات أو الكائنات شديدة السواد والخلفية ملونة بحيث لا يستطيع أحد رؤية ملامحها فتجد أن الصورة في شئ من الغموض والإثارة فهي تعطيك بعض التفاصيل وتخفي جانب آخر.



شكل (5) يوضح تصوير السيلويت تصوير: darian volkova (داريان فولكوف)

السلبية التي تطغي علي الصورة الفوتوغرافية، فالفراغ يجب استغلاله بطريقة ذكية وفنية تجذب عين المتلقي (Julia Gospodarou -2016م- ص18).

دخول التصوير الفوتوغرافي عالم المصممين:

استفادت المدارس الفنية الأكثر حداثة كالتكعبية والتجريدية والسريالية من تقنيات التصوير الفوتوغرافي. حيث يمكن للمصور الفوتوغرافي رسم وتلوين لوحاته بعدسته من خلال التحكم في المساحات والأشكال الهندسية والخطوط. يمكن ذلك بطرق مختلفة سواء كانت الصورة بالأبيض والأسود أو ملونة أو دمج صورة بالأبيض والأسود في صورة ملونة لتكونا في صورة واحدة. بل إن فنانيين مثل بيكاسو استفادوا من الصورة الفوتوغرافية في تشكيل لوحاتهم.

حيث كان بيكاسو يحتفظ بأرشيف صور كبير وبين أعماله مجموعة نقلها مباشرة عن فوتوغرافيات. وكان يلتقط صوراً بنفسه للوحات أثناء العمل فيها، كما احتفظ ببطاقات صور لنساء أفريقيات ومناظر من الشرق في بداية هذا القرن، وظهر ذلك بأشكال متعددة متعددة في إنتاجه (Coke V.,D - 1972-1).

لقد استمد بيكاسو من الصورة الفوتوغرافية أكثر من مجرد الدقة، وحتى من نقل الأجواء، كما حدث في الفترة الزرقاء. لقد أدى التفاعل بين الصورة الجامدة وبين محاولة محاكاتها الي اقتباس روح الصورة. وهكذا نجد في لوحة "امرأة مع إناء ماء" كيف ركز على العينين في الصورة الفوتوغرافية التي كانت تمثل فتاة مصرية تحمل جرة ماء. ويبدو انه من خلال هذه الصورة عثر بيكاسو على طريقة اللعب بمنظر العينين التي أدت إلى أسلوبه المتميز في الرسم.

كما للصورة الفوتوغرافية القدرة على تبسيط الأشكال بخطوط ومساحات مجردة بعيدة عن تمثيل الأشياء كما هي في الواقع سواء من حيث الشكل أو اللون.

بل وحتى السريالية التي تعتمد بصورة كبيرة على نظريات التحليل النفسي حيث تأخذ أشكالها من الواقع لتعيد بعد ذلك تجميعها بأسلوب غير واقعي مثلما نرى في لوحات سلفادور دالي وميرو، يستطيع المصور الفوتوغرافي بأدواته البسيطة اقتحام هذه الأجواء وتصوير الأحلام كما كان يقول مان ري (Man Ray) و هلسمان (Halsman) و ناش (Nash) وغيرهم من كبار المجددين في التصوير الفوتوغرافي وابعاد الأخير عن مجرد النمطية والتقليدية في محاكاة الواقع دون تغيير.

إن كثيرا من الرسامين والمصورين من أصحاب المدارس الحديثة استفادوا من تقنيات التصوير الفوتوغرافي في تنفيذ أعمالهم مثل لوحة "عار ينزل السلم" لمارسيل دي شامب (Marcel Duchamp) التي اعتمدت أسلوب تعدد اللقطات في الكادر الواحد (Brettell, R. - 1999-76).



شكل (10) يوضح الاستفادة من تقنيات التصوير في تنفيذ لوحة اللوحة والتصوير: مارسيل دي شامب اسم اللوحة : امرأة تنزل الدرج وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى استخدم عدد من الفنانين السرياليين واصحاب المدرسة الدادية من أمثال ماك بين (Mc Bean) و بلهام (Pulham) الصور الفوتوغرافية في اعمالهم بطرق مختلفة كالمونتاج والكولاج (Waggoner, Diane, et)

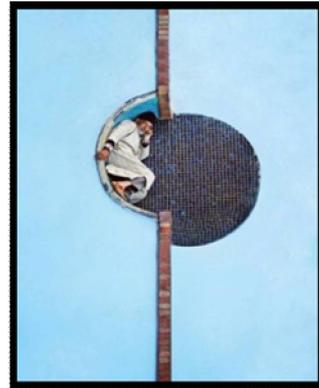
النوع من التصوير الفوتوغرافي ونجده منتشر بشكل واسع منذ بدايات القرن العشرين، حيث أنه نشأ هذا الفن في خمسينيات القرن الماضي حيث أصبحت الكاميرا الفوتوغرافية المحمولة متوفرة بشكل أكثر من السابق وبأسعار مناسبة للجميع، وفي الستينيات والسبعينيات برز مصورون أكثر في هذا المجال في أوروبا وأمريكا.



شكل (8) يوضح تصوير حياة الشارع. تصوير: Idol Good

المينيماليزم الفوتوغرافي minimalist photography :

إن مصطلح المينيماليزم تعني البساطة في أحسن تجلياتها، أي من الممكن أن نحاول توصيل الرسالة بأشياء بسيطة وبوسائل نراها يوميا قد نحقق من خلالها صور إبداعية ومشاهد بصرية رائعة، حيث نجد العناصر الموجودة بالصورة لا تتعدى الثلاث عناصر، فتعدد العناصر في المشهد المصور غالبا ما يشتت نظر المتلقي ويعقد الفكرة المراد إيصالها وهذا يتنافى مع هذا النوع من التصوير (المينيماليزم أو البساطة الفوتوغرافية)، وهذا النوع من التصوير يتطلب ذكاء ودقة ملاحظة من المصور واتساع أفقه.

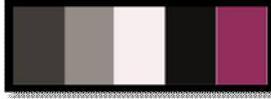


شكل (9) يوضح تصوير المينيماليزم تصوير: Badr perdo

يعد المينيماليزم في التصوير الفوتوغرافي من أحدث المحاور في الفنون حيث أنه لم يكن له وجود إلا بعد سنة 1960م، وبالتالي فالقليلون ينتقوه ويميلون إليه. فأصحاب المدارس الفوتوغرافية العتيقة لهم تحفظات كثيرة علي هذا النوع وخاصة المساحات

التحليل الوصفي:

عناصر آدمية في أوضاع حركية متنوعة مع ملابس متنوعة و محاطين بأشكال هندسية مختلفة المساحات.
الألوان المستخدمة: تم استخدام اللونين الأبيض والأسود مع اللون البنفسجي.

**التحليل الفني:**

التصميم مستلهم من واجهة بناء مقسمة إلي مربعات مختلفة في الحجم والسمك، منعكس عليها بعض صور المارة في الشوارع لتصور حالة عامة للأجواء الخارجية مع الأشخاص.

التصميم عبارة عن بناء هندسي خطوط طولية وعرضية مكونة مربعات، وكأنها واجهات من الزجاج تم بداخلها تصوير حركات متنوعة لكل من يمر أمامها.

نلاحظ تنوع في الخطوط المستخدمة حيث نجد أن هناك خطوط طولية وخطوط عرضية، وخطوط مائلة تمثل تساقط الأمطار وأيضاً هناك خطوط منحنية في الخلفية وفي تفاصيل الجسد البشري، تعطي إحساس بالإيقاع والتنوع.

و تحقق الأتزان من خلال تقاطع المستويات الرأسية مع الأفقية، وكذلك تنوع مساحات الأشكال .

كما نلاحظ تحقق الوحدة من خلال تصوير الأشخاص المارة في نفس الأجواء، حيث يخيل للمتلقي كأنه يسمع صوت المطر ويعيش هذه الأجواء. تم شغل بعض فراغات التصميم بالملابس المتنوعة التي تحقق الوحدة وتستكمل التعبير الفني.

تصميم رقم (3)**التحليل الوصفي:**

نجد أن العنصر الأساسي في التصميم مجموعة من الفرسان بحركات مختلفة وأحجام مختلفة علي خلفية من مجموعة من إطارات السيارات بألوان متضادة لإبراز الصراع القائم بين الماضي والحاضر.

الألوان المستخدمة:

الأصفر والبنّي والزيتي والفيروزي والكحلي والرصاصي والوردي والأسود.

**التحليل الفني:**

التصميم عبارة مجموعة من الفرسان بحركات مختلفة علي خلفية إطارات السيارات، وذلك لكي يبرز الصراع القائم بين الحاضر بتطوراتها والماضي.

وقد أبرز هذا التضاد بين الزمنين من خلال الألوان مثل الأصفر والزيتي والفتح والغامق مثل الوردي والأسود وذلك ليبرز القيمة

((al.,2010).

الدراسة التطبيقية:**تصميم رقم (1)****التحليل الوصفي:**

يوجد بالتصميم عنصر أساسي هو (راقصة الباليه) بأوضاع مختلفة وحركات متنوعة، إستخدام أسلوب السلويت بطرق متنوعة لنفس العنصر، ونجد العنصر الثانوي، في الخلفية منظر لطريق.

الألوان المستخدمة: استخدام اللون الأبيض والأسود والأحمر والبنفسجي بدرجاته والموف.

**التحليل الفني:**

التصميم البنائي للتصميم مستلهم من أعمال المصورين في الفن الحديث، نلاحظ في هذا التصميم أنه يطبق طريقة مهمة للتصوير الفوتوغرافي، وهو تصوير بطريقة (السلويت) أو (الظلال)، حيث أن هذه الطريقة تمثل وتؤكد علي الشكل ويبرز العنصر الأساسي في التصميم بدون إبراز تفاصيل واضحة للعناصر في التصميم، ويمثل التصميم تجسيدا لجانب مهم من نواحي الحياة وهو الفن، وكأننا التقطنا صورة لمشهد حي.

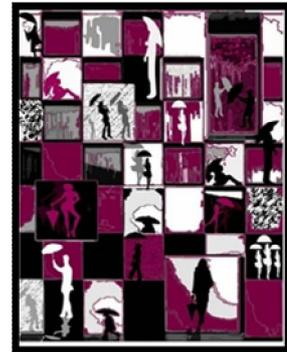
عنصر راقصة الباليه هو العنصر الرئيسي في التصميم مع تنوع في الحركات مما يجعل العمل الفني وحدة مترابطة الأجزاء والموضوع.

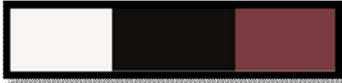
نجد أن الإيقاع تحقق في العمل من خلال تنوع الحركات المختلفة للعنصر (راقصة الباليه)، مما يجعلنا نشعر بالتنوع والتناغم في التصميم، وعندما ننظر إلي التصميم يجعلنا أكثر تشويقا لاكتمال العمل بحيث يوحي بأن هناك عرض قائم وحي تتم متابعته.

ونلاحظ عدم الاهتمام بالتفاصيل في الأشخاص ولكن عوض عنها بالخطوط المستقيمة والمنحنية التي تؤكد الفكرة وتعطي انطبعا بالحركة في التصميم والأتزان.

تم استخدام ألوان متباينة (أبيض و أسود) حتي يوحي للمشاهد أنه ينتقل بين الواقع والخيال في مشهد تصويري.

و أضيفت الملابس في أرضية العمل ليكتمل التعبير ولتحقيق الإيقاع والأتزان و الوحدة في العمل ككل.

تصميم رقم (2):



التحليل الفني:

التصميم مستوحى من نوعين من التصوير الفوتوغرافي التجريدي، فنلاحظ أن العناصر مجردة من التفاصيل الكثيرة وكان المساحات هي المكونة للعناصر، فالتصميم يحتاج إلي التمعن به قليلا لرؤية العناصر وقراءة الموضوع. فنلاحظ ترديد بعض الدوائر بأحجام مختلفة في التصميم لتحقيق الإيقاع، ونلاحظ في العناصر المستخدمة الميل نحو التبسيط والاختزال حيث نلاحظ أن الخطوط أكثر ميلا إلي الاستدارة والمرونة الحركية والانسحابية. تحقق الوحدة والاتزان في التصميم بتعامد الخطوط الأفقية مع الرأسية.

نتائج البحث Results:

1. الاستفادة من القيم الجمالية الموجودة في أعمال التصوير الفوتوغرافي، التي تحمل في طياتها مدلولات وتعبيرات في منتهي الرقي والبساطة.
2. الاستفادة من التطورات والتكنولوجيا الحديثة في التصوير الفوتوغرافي في عمل تصميمات فنية مبتكرة.
3. لم تعد الصورة الفوتوغرافية وسيلة للنقل والمحاكاة فقط، بل أصبحت لها دورا إيجابيا في إثراء الذوق الفني لدي المتلقي.
4. الرؤية التأملية للصورة الفوتوغرافية والتحليلات البنائية لها وقراءة العلاقات الفنية يقوي الثقافة البصرية عند المصمم ويزيد من مخزونه المعرفي ليبتكر المزيد في مجال طباعة المنسوجات.
5. القراءة الجيدة للصورة والتمعن في جوانبها والعلاقات التشكيلية وسيلة جيدة لاكتساب مهارات النقد والتذوق والتحليل الفني.
6. الصورة لغة جديدة لا تحتاج إلي تدريب لتعلمها مثل اللغات اللفظية المجردة حيث أنها تعتبر لغة سهلة الفهم والتذكر لما تؤديه من دلالات ومعان يصعب علي الكلمات وصفها، لذا فهي الآن تحتل المراتب الأولى في مجالات التعليم ومجالات الفنون.
7. اكتسبت الفوتوغرافيا دفعة قوية وذلك بفضل المحاولات التي تمت لتوسيع نطاق التعبير الفني، وأصبحت وسيلة معترف بها للإنتاج الفني في هذا العصر، كما أصبحت أيضا ومثيرا هاما في يد المصمم وأداة قوية لاستحداث تصميمات جديدة للمعلقات النسجية.

التوصيات Recommendations:

1. توصي الدراسة بالبحث والتوثيق في مجال التصوير الفوتوغرافي ومتابعة كل جديد لمواكبة العصر.
2. ترجمة الأبحاث الإنجليزية الخاصة بالتصوير لندرة الأبحاث العربية الخاصة في هذا المجال.
3. توصي الدراسة بالمزيد من البحث لربط تكنولوجيا التصوير بمجال تصميم المعلقات النسجية ومجالات التصميم المختلفة.
4. الإلمام بالاتجاهات التصميمية العالمية وعدم انفصال تصميم طباعة المنسوجات عن مجريات وتطور العصر.
5. الاهتمام بفهم السوق والذوق العام لخلق منتج قادر علي المنافسة عالميا مستخدما أفضل وسائل التنفيذ.
6. ضرورة إجراء دراسات تناسب المخزون الثري للصورة الفوتوغرافية.
7. إجراء المزيد من الدراسات التي تظهر أهمية توظيف الصورة في الكثير من المجالات.

المراجع References:

1. حسين محمد حجاج: أسس وأساسيات التصميم، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، 1998م، ص 232.

التعبيرية للتصميم. تحقق الإيقاع والحركة من خلال ترديد بعض العناصر بأحجام مختلفة في التصميم. فاللون هنا هو العنصر الأساسي فالتصميم الذي يحدد العناصر ويبرز الفكرة.

تصميم رقم (4)



التحليل الوصفي:

نلاحظ أن التصميم هنا لمصور يقوم بالتقاط صورة لطائر في مكان مفتوح به بعض الأشجار ويمارس الناس فيه رياضة ركوب الدرجات.

الألوان المستخدمة:

الأسود والرمادي.



التحليل الفني:

يوضح هذا العمل الفني جمال الطبيعة وجزء من الحياة اليومية لبعض الأشخاص فالتصميم هنا مستلهم من تصوير المناظر الطبيعية والحياة اليومية للأشخاص، وكان المصور وجد الكادر الذي جذبته للتصوير.

ترديد الدوائر في التصميم بأحجام مختلفة يعطي إيقاعا، ونجد أن الفنان حقق الإيقاع في الصورة أيضا في تنوع حركات الأشخاص والمزج بين خطوط الدائرة الداخلية و فروع الشجر المختلفة في السمك ليخلق نوع من التنوع والتناغم في الصورة. و الحركة في الكادر تحققت أيضا باختلاف وتنوع الخطوط في الأغصان وجذور الأشجار بين الخطوط المستقيمة والمتعرجة التي تتحرك معها العين وتنتشر في كل اتجاه في اللوحة. دمج ظلال الأشجار علي التصميم بالكامل أعطت تأثيرا دراميا بأنه وقت الغروب وجعل في التصميم وحدة متكاملة.

تصميم رقم (5):



التحليل الوصفي:

التصميم به عنصر آدمي مع مجموعة من الآلات الموسيقية المحيطة بها بطريقة مجردة.

الألوان المستخدمة:

البنفسجي والأبيض والأسود.

- 1929, Oxford: Oxford University press ,p. 76.
8. Coke V.,D.(1972) The Painter and the photograph, USA: University of New Mexico press,p.1.
 9. Hoffmann, street photography,ISBN 978-87-996850-0-4, 2013.
 10. Julia Anna Gospodarou: minimalism issue, BW Minimalism Magazine, 2017.
 11. Waggoner, Diane, et al., The Pre-Raphaelite Lens: British Photography and Painting, 1848-1875 (Washington: National Gallery of Art, 2010). Catalogue for the exhibition organized by the National Gallery of Art, Washington, in association with the Musée d'Orsay, Paris.
 12. <https://www.pinterest.com>.
2. سعدية محسن عابد الفضلي: ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدي المتلقي، رسالة ماجستير: جامعة أم القري 2010م، ص2.
 3. عادل محمد ثروت عثمان: المفهوم الفني والفلسفي للصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى بين فنون الحدائة وما بعد الحدائة، بحث في التربية الفنية والفنون -جامعة حلوان،يناير 2011م، ص44.
 4. فريق عمل نادي القاهرة للتصوير الفوتوغرافي (رحاب حسن عزت-محمد علاء الدين- وآخرون).:أنواع التصوير الفوتوغرافي، 2019م، ص40:50.
 5. مصيب محمد جاسم: التصوير الضوئي فن وتقنيات،العراق، 2014م.
 6. نجيب قناتي، اليكساندا وودز: الفنان في الدولة القديمة أساليب وانجازات، مطابع المجلس الأعلى للآثار، 2009م، ص53.
 7. Brettell, R. (1999) Modern Art, 1851-